

دلالة المفعول به المعرف بـ (ال) في أحاديث الأربعين النووية

THE DEFINITE OBJECT MEANING OF PREFIXED TO ALIF LAM IN THE FORTY HADITHS OF AL-IMĀM AL-NAWAWĪ

Ummu-Hani Abas

Tamhidi Centre, Universiti Sains Islam Malaysia
Bandar Baru Nilai, Negeri Sembilan, Malaysia.
E-mail: ummuhani@usim.edu.my

Azlan Shaiful Baharum

Faculty of Major Languages Study, Universiti Sains Islam Malaysia
Bandar Baru Nilai, Negeri Sembilan, Malaysia.
Email: azlan_arab@usim.edu.my

Mohd Azizul Rahman Zabidin

Faculty of Arabic Language, Sultan Abdul Halim Mu'adzam Shah International Islamic
University, Kuala Ketil, Kedah.
E-mail: azizul@unishams.edu.my

الملخص

(ال) حرف بسيط ثنائي مركب من ألف ولام، ولها أنواع: (ال) العهدية، و (ال) الجنسية، و (ال) زائدة، و (ال) الموصولية. وإذا دخلت على المفعول به (أل) فهي إما أن تكون لتعريف الجنس، وتسمى الجنسية، وإما لتعريف حصة معهودة منه ويُقال لها العهدية. يهدف هذا البحث إلى دراسة دلالات المفعول به المعرف بـ (ال) في أحاديث الأربعين النووية التي تمثل مشكلة لدى كثير من الطلاب لفهمها فهمًا دقيقًا. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي حيث قام بوصف المفعول به وتحليله تحليلًا نحويًا دلاليًا اعتمادًا على آراء العلماء في النحو والدلالة والحديث. وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج المهمة وهي: أن قد ورد المفعول به اسمًا مقترنًا بـ (ال) للدلالة على التعريف والتعيين في اثنين وعشرين موضعًا، والاستغراق والإحاطة والشمول في تسعة عشر موضعًا، وبيان الحقيقة والطبيعة في ثلاثة عشر موضعًا. بأمل هذا البحث المتواضع أن يقدم ما يؤهله للانضمام إلى مسيرة البحث الأكاديمي ويستفيد الباحثون من الدعاة والمهتمين بشرح الأحاديث النبوية الشريفة ويراعون الدلالات الخاصة بكلام النبي صلى الله عليه وسلم عندما يخاطبون المجتمع الماليزي للإرتقاء به والحفاظ عليه.

الكلمات الافتتاحية: دلالات، المفعول به، المعرف بـ (ال)، أحاديث الأربعين النووية

ABSTRACT

Alif Lam is a simple binary composite character of *alif* and *lam* with various types: '*ahdiyyah*' ('default' *alif lam*), *jinsiyyah* (generic), *zāidah* (additional), and *mausūliyyah* (relative). If the *alif lam* is *maf'ul bih* (prefixed to the direct object), it is either to define *jins*, called *jinsiyyah*, or to define its typical share called the '*ahdiyyah*'. This research aims to study the meaning of definite object preceded by *alif lam* in the famous Forty Hadiths of al-Imām al-Nawawī which represents a problem among students to understand deeply the meaning of Hadith. This research was relied on the descriptive analysis method, where it describes definite object preceded by *alif lam* along with to analyse the *alif lam* from syntactic and semantic sides. The study has reached some pivotal results which are: the *maf'ul bih* associated with *alif lam* which denote *ta'rīf* (definition) and *ta'yīn* (specification) occur in twenty-two places, while for *istighrāq*, *ihāthah* and *shumūl* of *alif lam* in nineteen places, and the *haqiqah* (reality) and *tabi'iyyah* (nature) in thirteen places. The conclusion of this study establishes the multiple conditions that occur in the sentences and lead to different meanings benefited the grammarians in setting the grammatical rules. This study also found that this approach helps the students in understanding the prophetic texts correctly.

Keywords: Meanings, Direct Object, Object preceded by *Alif Lam*, Forty Hadīths, al-Imām al-Nawawī.

1. المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نور الأنوار، وسر الأسرار، وترياق الأغيار، ومفتاح باب اليسار، سيدنا محمد المختار، وآله الأطهار، وأصحابه الأخيار، عدد نعم الله وإفضاله، أما بعد:

فقد عني العلماء قديماً وحديثاً في شرح الأحاديث الأربعين النووية شرحاً وافياً عن طريق التأليف كعبدالله بن المبارك، ومحمد بن أسلم الطوسي، والحسين بن سفيان النسوي، وأبي بكر الآجري، وأبي بكر بن إبراهيم الأصفهاني وغيرهم؛ وذلك نظراً لكونها من جوامع كلم النبي صلى الله عليه وسلم، لما فيها أمور تدعم هذا الدين القويم.

ويمتاز كتاب الأربعين النووية الذي ألفه الإمام النووي باشماله على جل ما يحتاجه المؤمن في حياته من أصول العقيدة والفقهاء والأخلاق وغيرها. وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين، وقد وصفه العلماء بأنه مدار الإسلام عليه، أو نصف الإسلام، أو ثلثه، أو نحو ذلك، وطلباً للأجر والثواب من الله تعالى وخدمةً لكلام نبيه ورسوله الكريم وحباً شديداً لفقهاء اللغة العربية فتتناول هذه الدراسة ما جمعه الإمام النووي من أحاديث. وأرادت من خلالها أن أدرس ما ورد فيها من المفعول به المعرف بـ (ال) ودلالاته.

إنّ هذا البحث يهدف إلى إبراز دلالة المفعول به المعرف بـ (ال) وجمالياتها لأجل مساعدة المجتمع الماليزي في فهم النصوص النبوية فهماً دقيقاً من خلال الدعاة والمهتمين بشرح أحاديث الأربعين النووية في المساجد والمدارس.

سار البحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث قام بوصف المفعول به المعرف بـ (ال) وذكر مواضعه في أحاديث الأربعين النووية، ثم قام بتحليله تحليلًا نحويًا دلاليًا اعتمادًا على آراء العلماء في النحو والدلالة والحديث وإعطاء التفسيرات المناسبة للموضوع.

2. مفهوم المفعول به

هو "اسم منصوب دل على ما وقع عليه فعل الفاعل،" ولم يتغيّر لأجله صورة الفعل، نحو: ضرب زيدٌ عمرًا، وأعطيتُ عمرًا درهمًا، وهذا رأي جمهور النحويين، وجعله سيوييه يتضمن أثر الفعل في الجملة؛ لأنه "الذي تعداه فعله إلى مفعول." "والمراد بالوقوع التعلق المعنوي، لا المباشر، أعني تعلقه بما لا يُعقل إلا به، ولذلك لم يكن إلا للفعل المتعدي، ولولا هذا التفسير لخرج منه نحو (أردتُ السفرَ) لعدم المباشرة، وخرج منه بقولنا (ما وقع عليه) المفعول المطلق، فإنه نفس الواقع، والظرف، فإن الفعل يقع فيه، والمفعول له، فإن الفعل يقع لأجله، والمفعول معه، فإن الفعل يقع معه لا عليه."

أما عند المتأخرين فهو فضلة الكلام، تمييزاً له من العمدة، وحده ابن عصفور: "المفعول به هو كل فضلة انتهت عن تمام الكلام، يصلح وقوعها في جواب من قال بأي شيء وقع الفعل؟، أو يكون على طريقة ما يصلح ذلك فيه."

وقال الرضي: "والأقرب في رسم المفعول به أن يقال هو ما يصح أن يعبر عنه باسم مفعول غير مقيد مصوغ من عامله المثبت أو المجمعول مثبتاً." . وقيد المفعول به بالباء؛ "لأنه ليس مفعولاً لك، وإنما هو الله عز وجل، إلا أنك أحدثت فعلاً وأوقعته به، فلهذا قيد بالباء."

وعرفه أبو حيان الأندلسي: "هو ما كان محلاً لفعل الفاعل خاصة، نحو: ضربت زيدًا، وهو منصوب إذا لم يبين لما لم يسم فاعله، والكلام هنا هو في المفعول الذي لم يكن في باب ظن وعلم."

3. حكم المفعول به

حكم المفعول به النصب، والعرب "نصبوا المفعول به للفرق بينه وبين الفاعل وكان هو أولى بالفتح لكثرة المفعولات فاختراروا لها أخفّ الحركات ليكثر في كلامهم ما يستخفون، وأعطوا الفاعل الضمة ثقيلة من قبل أنها عمل بعوضين هما الشفتان، وليس كذلك الفتحة."

4. عامل المفعول به

انطلاقاً من القواعد النحوية التي تقول إن كل منصوب لا بدّ من ناصب، فقد تباينت نظرة النحويين في عامل النصب في المفعول به .

ذهب البصريّون إلى أن عامل النصب في المفعول به الفعل أو شبيهه ؛ لأنه به يتغير حال الاسم فينتقل من المبتدأ إلى الفاعل، ومن الفاعل إلى المفعول، وذلك على حسب تأثيره فيهما. وبهذا الاعتبار اشتق بما يسند إليه الفعل فاعل، وكذلك اشتق منه المفعول، وتصرّف الاسمين منه، وهذا دليل ظاهر على تأثيره فيهما، وإذا أثر فيهما في المعنى، أثر فيهما إعراباً ؛ لأن الإعراب تابع للمعنى.

وذهب الكوفيّون - ومنهم الفراء - إلى أن العامل في المفعول به هو الفعل والفاعل معاً لفظاً وتقديراً، واحتجوا بأن قالوا : إن الفعل والفاعل كالشيء الواحد، ولا يكون المفعول به إلا بعد فعل وفاعل . وذهب هشام بن معاوية - من الكوفيين - : إن عامل النصب في المفعول به هو الفاعل، بدليل أنه إذا لم يذكر الفاعل ارتفع، نحو: (ضُرِبَ زَيْدٌ) . ورأى خلف الأحمر إن عامل النصب في المفعول به هو معنى المفعولية، كما قال في الفاعل إن عامله كونه فاعلاً .

والراجح عند الباحثة ما ذهب إليه البصريون وهو أن عامله هو الفعل أو شبه الفعل من المصادر والمشتقات ؛ لأن " للفعل تأثيراً في العمل بخلاف الفاعل الذي هو اسم، والاسم لا تأثير له في العمل . وحجتهم أن الفعل أصل في العمل، فهو أولى من غيره في نصب المفعول " ، إذ " اجتمع الفاعل والمفعول في أن عمل الفعل فيهما، إنما كان من أجل أن يعلم التباس المعنى الذي اشتق منه بهما، فعمل الرفع في الفاعل ليعلم التباسه به من جهة وقوعه منه، والنصب بالمفعول ليعلم التباسه من جهة وقوعه عليه " .

وقال ابن عصفور: "والعامل فيه أبدأً الفعل، أو اسم الفاعل، أو الأمثلة التي تعمل عمله، أو اسم المفعول، أو المصدر بأن والفعل، أو الاسم الموضوع موضع الفعل، واعني بذلك الإغراء، والمصادر الموضوعية موضع الفعل، وأسماء الأفعال " . أحياناً تأتي الكلمة منصوبة لكن الفعل معها لازم فيكون الاسم المنصوب منصوب على نزع الخافض أي بحذف حرف الجر، مثل: ﴿وَإِخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾. [سورة الأعراف: 155]

5. دلالة المفعول به المعرف به (ال)

وقبل أن أتحدث عن دلالة المفعول به المعرف بـ (ال)، فمن الأفضل أن أبيت أنواع أَل : (ال) العهدية، و (ال) الجنسية، و (ال) زائدة، و (ال) الموصولية. وإذا دخلت على المفعول به (أَل) فهي إما أن تكون لتعريف الجنس، وتسمى الجنسية، وإما لتعريف حصة معهودة منه ويُقال لها العهدية .

(أَل العهدية) : إما أن تكون للعهد الذكري : وهي ما سبق لمصحوبها ذكرٌ في الكلام، كقولك : (جاءني ضيفٌ، فأكرمته الضيف) أي : الضيف المذكور. وإما أن تكون للعهد الحضورى : وهي ما يكون مصحوبها حاضراً، مثل : (جئت اليوم) أي : اليوم الحاضر الذي نحن فيه. وإما أن تكون للعهد الذهني : وهي ما يكون مصحوبها معهوداً ذهنياً، فينصرف الفكر إليه بمجرد النطق به، مثل : (حضر الأمير) أي : الرجل المعهود ذهنياً بينك وبين مَنْ تخاطبه.

(أَل الجنسية) : أما أن تكون للاستغراق أو لبيان الحقيقة. والاستغرافية : إما أن تكون لاستغراق جميع أفراد الجنس : وهي ما تشمل جميع أفراد كقوله تعالى : ﴿ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ﴾ [سورة النساء : 28] أي: كل فرد منه. وإما لاستغراق جميع خصائصه، مثل : (أنت الرجل) ، أي اجتمعت فيك كلُّ صفات الرجال. وعلامة (ال) الاستغرافية أن يصلح وقوع (كلّ) موقعها. أما (ال) التي تكون لبيان الحقيقة : هي التي تبين حقيقة الجنس وماهيته وطبيعته، بقطع النظر عما يصدق عليه من أفراد. ولذلك لا يصلح حلول (كلّ) محلها. وتسمى : لام الحقيقة والماهية والطبيعية، مثل : (الإنسان حيوان ناطق) أي : حقيقته أنه عاقل مدركٌ، وليس كل إنسان كذلك .

ومن دلالات هذه الصورة-:

التعريف والتعيين

إذا دخلت (ال) في التعريف على النكرة، أو ما يقع موقعها مما يقبل (ال) فتفيدهما تعريفاً أو تعييناً وتزيل ما فيها من إبهام وشيوع. وقال النحاة في التعريف والتعيين في معيار علم المخاطب وهو ما دل على معيّن أو غير معيّن، يريدون بذلك بالنسبة للمخاطب دون النظر إلى المتكلم، فإذا كان مُعَيَّنًا في ذهن المخاطب فهو معروف وإلا فهو نكرة. وقد التفّت الشريف الكوفي إلى ذلك؛ حيث قال : " القصد بالتعريف إعلام المخاطب دون المتكلم؛ لأن المتكلم قد يكون عالماً بما يتكلم به، والمخاطب جاهلاً فيقصد إلى إعلامه. "

وقد وردت هذه الدلالة في اثنين وعشرين موضعاً:

جدول 1: مواضع التعريف والتعيين

الدلالة	العدد	الشواهد
---------	-------	---------

الحديث 2: (وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ) : (أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ)	22	التعريف والتعيين
الحديث 8: (وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ)		
الحديث 18: (اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ)		
الحديث 19: (احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ)		
الحديث 22: (إِذَا صَلَّيْتَ الْمَكْتُوبَاتِ، وَصُمْتَ رَمَضَانَ، وَأَخْلَلْتَ الْحَلَالَ، وَحَرَّمْتَ الْحَرَامَ، وَمَ أَرَدَ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا؛ أَدْخُلِ الْجَنَّةَ)		
الحديث 23: (وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمَامَ الْمِيزَانِ)		
الحديث 24: (إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي) : (وَأَنَا أَعْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا)		
الحديث 29: (أَخْبَرَنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ) : (تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ،)		

ومن شواهد في الحديث الثاني والعشرين عن أبي عبد الله جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما ، أنّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال : أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتَ الْمَكْتُوبَاتِ، وَصُمْتَ رَمَضَانَ، وَأَخْلَلْتَ الْحَلَالَ، وَحَرَّمْتَ الْحَرَامَ وَمَ أَرَدَ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا؛ أَدْخُلِ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: (نَعَمْ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

إعراب الجملة (صليت المكتوبات): (صليت) : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، (المكتوبات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع المؤنث السالم.

الشاهد الأول: (المكتوبات)، وعُرِفَتْ هذه الكلمة بـ(ال) العهدية الحضورية لأن الصلوات التي كتبت على مسلم - وهي الصلوات الخمس - معروفة ومتعينة في ذهن المسؤول - رسول الله ﷺ بالمشاهدة الحضورية، فلا يحتاج إلى ذكرها بالتفصيل. ولعل ذكرها بالتعريف هنا في الوقت نفسه على سبيل الاختصار.

والجملة (أحللتُ الحلال) إعرابها : (أحللتُ) : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(الحلال) مفعول به منصوب.
والجملة (حرمتُ الحرام) إعرابها : (حرمتُ) : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء فاعل، و(الحرام) مفعول به منصوب.

والجملة (أدخل الجنة؟) إعرابها : (أ) : همزة استفهام، (أدخل) : فعل مضارع مرفوع، (الجنة) : مفعول به منصوب.
الشواهد : (الحلال) و(الحرام) و(الجنة)، نجد التعريف في لفظين (الحلال) و (الحرام)؛ لأن كليهما قد تعيّننا للسائل والمسؤول بالمشاهدة الحضورية. أما (الجنة) معهود حضورياً من قبل الرسول ﷺ؛ لأنه قد أبصرها بأَمِّ عَيْنَيْهِ عند الإسراء والمعراج، ومعهود ذهنيّاً عند السائل .

ونظيره الحديث الرابع والعشرون عن النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه عز وجل أنه قال : (يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي) ... (وَأَنَا أَعْفُو الذُّنُوبَ جَمِيعًا).

الشاهدان : (الظلم) و (الذنوب)، قد ورد فيه المفعول به المعرف بـ(ال) في هذين الموضعين. وجاء كلاهما معرفتين؛ لأن كل نوع من الظلم وكل نوع من الذنوب ولو كانت صغيرة كلها متعينة في علم الله تعالى ومعرفته الواسعة. فقد حرم الله سبحانه على نفسه أي نوع من الظلم، ويغفر كل الذنوب التي ارتكبها الناس. ولكن، إذا تأملت في تعريف الكلمتين (الظلم) و (الذنوب) لوجدت أن المرجع في تعيينه يرجع إلى علم المتكلم فقط، ويريد إعلام المخاطبين الجاهلين عنها. وهذا موافق لرأي الشريف الكوفي كما ذكرته سابقاً. ويمكن القول أيضاً في تعريف (الذنوب) إنه معروف لمن عرف ذنوبه من المخاطبين.

ومشابهه في الحديث التاسع والعشرين، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : (تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ) ثم ذكر بعد ذلك أيضاً (ثَكَلْتَكُ أُمَّكَ وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ - أَوْ قَالَ عَلَىٰ مَنَاخِرِهِمْ - إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟!). رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

جاء المفعول به المعرف بـ(ال) في بعض المواضع وهي : (الله) ، و(الصلوة)، و (الزكاة) ، و(البيت)، وكل هذه الكلمات المنصوبات تعرب مفعولاً به. وذكرت سابقاً هذه الأسماء في كونها اسماً ظاهراً. وأما هنا في كونها معرفةً بأداة التعريف (ال) قد يدل على التعيين والتعريف ؛ لأن لفظ الجلالة (الله) قد تعيّن في ذهن المخاطب - معاذ بن جبل

— حتى ولو أنه لم يراه في المشاهدة الحضورية ؛ لأنه سمع عنه من القرآن والحديث النبوي . أمّا ألفاظ (الزكاة) و(البيت) ، فكلها معهودات ومعروفات من قبل المتكلم والمخاطب علمًا وحضورًا. أما (الصلاة) قد تكون (أل) في: (الصلاة) للعهد ، فالذهن ينصرف أول ما ينصرف إلى الصلاة المكتوبة ، وقد تكون من جهة أخرى أنها جنسية استغراقية فتعم جميع المكتوبات .

والجدير بالذكر أنه في هذا الحديث قد رتب المرشد العظيم النبي ﷺ الأعمال التي تدخلنا الجنة بدايةً من واجبات الإسلام وهي عبادة الله وحده، وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت، ودلّ بعد ذلك على أبواب الخير من النوافل، وإن أفضل أولياء الله المقربين الذين يتقربون إليه بالنوافل بعد أداء الفرائض. كما قال النبي ﷺ عن ربه عز وجل: (وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ...). رواه البخاري .

الاستغراق والإحاطة

وقد يأتي المفعول به اسمًا مقترنًا بـ (ال) ليدل على الاستغراق والإحاطة والشمول، وذلك عند دخول (ال) الجنسية. وقد جاءت هذه الدلالة في تسعة عشر موضعًا.

الجدول 2 : مواضع الاستغراق والإحاطة

الدلالة	العدد	الشواهد
الاستغراق والإحاطة	19	الحديث 2 : (وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ)
		الحديث 6: (فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ)
		الحديث 8: (أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ)
		: (وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ)
		الحديث 10 : (وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ)
		: (ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ)
		الحديث 17: (إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ)
		الحديث 18: (وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ)
		الحديث 22: (إِذَا صَلَّيْتَ الْمَكْتُوباتِ)

الحديث 24: (وَأَنَا أَعْفُرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا)	
الحديث 26: (وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ)	
الحديث 29: (وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ عَلَى وُجُوهِهِمْ) : (وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الرِّكَاتَ)	
الحديث 37: (إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ)	
الحديث 39: (إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ)	

ومن شواهد في الحديث الثامن عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ...) . رواه البخاري ومسلم.
إعراب الجملة الأولى (أقاتل الناس): (أقاتل) فعل مضارع منصوب بـ (أن ، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره : أنا، و (الناس) مفعول به منصوب.

الشاهد الأول : (الناس) لفظ عام مطلق حتى يرد ما يخصه أو يقيد. "ومفهوم الحديث يدل على قتال كل من امتنع التوحيد؛ لأن لفظ (الناس) هنا يفهم منه العموم والاستغراق. قد وردت هذه اللفظة بالأربعين النووية أربع مرات بسياقات مختلفة، وجميعها معرّف بـ(ال). ويستثنى من هذا العموم : ترك قتال مؤدّي الجزية، أو ترك قتال أهل الكتاب عند نطقهم بالتوحيد أو بإعطائهم الجزية، أو ترك قتال المعاهدين للمسلمين.

وإعراب الجملة الثانية (يقيموا الصلاة) : (يقيموا) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة وهو معطوف على (يشهدوا)، وواو الجماعة فاعل، و(الصلاة) مفعول به منصوب.

الشاهد الثاني : (الصلاة)، كما ذكرت سابقاً في التعيين والتعريف، أن (أل) في (الصلاة) قد يقال إنها للعهد، فالذهن ينصرف أول ما ينصرف إلى الصلاة المكتوبة ، وهي من جهة أخرى جنسية استغراقية فتعم جميع المكتوبات.

والجملة الثالثة (يؤتوا الزكاة) إعرابها : (يؤتوا) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وهو معطوف على (يقيموا)، وواو الجماعة فاعل، و(الزكاة) مفعول به منصوب.

والشاهد الثالث : (الزكاة)، و(أل) في الزكاة قد تكون للعهد بحيث ينصرف ذهن المخاطب إلى الزكاة الواجبة، وقد تكون للاستغراق فتُحيط جميع الزكوات الواجبة .

وفي الحديث العاشر: (ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ...) يكون المراد (الرجل): الإنسان، لأنه معرّف بـ(ال) للاستغراق والشمول. وذكر الرجل هنا دون المرأة ؛ لأن الرجل في الغالب هو الذي يسافر السفر الطويل الشاق، وإلا فالمرأة كذلك في نفس الحكم.

وكذلك في الحديث السادس والعشرين عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَِا...) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ .

الشاهد : (الرجل)، قد يكون للاستغراق، أو يشمل كل أفرادها؛ حيث إن الحديث فيه استحباب مراعاة حقوق جميع الأصدقاء المعروفين، بل العوام المجهولين. ولا يشير إلى رجل ما أو مطلق رجل، ولا يريد بيان حقيقة الرجل وماهيته وطبيعته. وقد وردت هذه اللفظة في أحاديث الأربعين ثلاث مرات في سياقات مختلفة.

ومثله الحديث السابع عشر عَنْ أَبِي يَعْلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ...) رَوَاهُ مُسْلِمٌ

جملة (كتب الإحسان) إعرابها : (كتب) فعل ماضٍ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود إلى الله، و (الإحسان) مفعول به منصوب.

الشاهد : (الإحسان) يدل على العموم في كتابة الإحسان على كل شيء، ويأتي بعده (على كل شيء) تأكيداً على هذه الدلالة، فيعمّ ما ذكر وما لم يُذكر من الأشياء الدنيوية والأخروية. " وإذا وجب الإحسان إلى من استحق القتل لحق الله تعالى أو حق آدمي، وطلب الإحسان إلى ما أبيض لنا ذبحه مع ما في القتل والذبح من غاية الضرر فلأن يطلب الإحسان فيما سوى ذلك من معاملات الخلق أولى وأحرى "

وقال بعض العارفين : "الإحسان : اسم جامع لجميع أبواب الحقائق، وهو إما إحسان في القصد، وهو إصلاحه على مقتضى العلم وإبرامه عزماً أن يأخذ في العمل جداً أو تصفيته حالاً بالألا يلاحظ نفسه أو في الأحوال بأن يراعي حفظها بالحضور، ويستترها عن الناس، ويجتهد في تحقيقه أو في الوقت بالألا يفارق المشاهدة، ولا تلحظ همته أحداً، ويجعل هجرته إلى الحق سرمداً "

والحديث السابع والثلاثون عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيَمَا يَرُويهِ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحُسْنَآتِ وَالسَّيِّئَاتِ) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي اللفظ لهما.

إعراب الجملة (كتب الحسنات والسيئات) : (كتب) فعل ماضٍ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود إلى الله، (الحسنات) مفعول به، والواو حرف عطف، (السيئات) معطوف على الحسنات.

موضع الشاهد: (الحسنات) يدل على الاستغراق؛ لأنه يعمُّ ويُحيط كل خير وكل شر. ومجيئها على صيغة الجمع يكون تأكيداً على عموم الحسنات وكذلك السيئات؛ لأن الله جلّ ثناؤه لا يترك كتابة أية حسنة يستحق فاعلها الثواب، كما لا يترك كتابة أية سيئة يستحق فاعلها العقاب.

بيان الحقيقة والطبيعة

وقد يأتي المفعول به اسماً مقترناً بـ (ال) ليدل على بيان حقيقة الاسم وماهيته وطبيعته؛ حيث إنه من الأجناس. وقد وردت هذه الدلالة في الأربعين النووية في ثلاثة عشر موضعاً.

الجدول 3 : مواضع بيان الحقيقة والطبيعة

الشواهد	العدد	الدلالة
الحديث 2: (وَأَنْ تَرَى <u>الْحُمَامَةَ</u> <u>الْعُرَاءَ</u> <u>الْعَالَةَ</u>)	13	بيان الحقيقة والطبيعة
الحديث 4: (فَيَنْفُخُ فِيهِ <u>الرُّوحَ</u>)		
الحديث 10: (<u>يُطِيلُ</u> <u>السَّفَرَ</u>)		
الحديث 17: (فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا <u>الْقِتْلَةَ</u> ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا <u>الذَّبْحَةَ</u>)		
الحديث 18: (وَاتَّبِعِ <u>السَّيِّئَةَ</u> <u>الْحَسَنَةَ</u> تَمَحُّجَهَا)		
الحديث 24: (إِذَا أُدْخِلَ <u>الْبَيْحَرُ</u>)		
الحديث 26: (وَتَمِيطُ <u>الْأَذَى</u> عَنِ <u>الطَّرِيقِ</u> <u>صَدَقَةٌ</u>)		
الحديث 29: (وَالصَّادِقَةُ تُطْفِئُ <u>الْحَطِيبَةَ</u> كَمَا يُطْفِئُ <u>الْمَاءُ</u> <u>النَّارَ</u>)		
الحديث 40: (إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ <u>الصَّبَاحَ</u> ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ <u>الْمَسَاءَ</u>)		

ومن شواهد في الحديث الثاني: عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟ قَالَ: (أَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ رِبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُمَامَةَ الْعُرَاءَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ).

إعراب الجملة (وَأَنْ تَرَى الْخِفَاءَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ): (ترى) فعل مضارع منصوب بـ (أن)، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت، و(الخفأة) مفعول به منصوب، و(العرأة) صفة للخفأة منصوبة، و(العالة) صفة ثانية منصوبة، و(رعاء) صفة ثالثة منصوبة وهي مضاف، و(الشاء) مضاف إليه مجرور.

الشاهد: (الخفأة)، يكون المفعول به في الحديث على سبيل بيان حقيقته وماهيته وطبيعته حيث يقيد المفعول بعد ذلك بصفات للخفأة وهي (العرأة ، والعالة ، رعاء الشاء). ولا تعني هنا للتعين أو الإحاطة والاستغراق، وإنما لبيان حقيقة علامة من علامات الساعة وهي أن ترى الخفأة العرأة العالة رعاء الشاة يتناولون في البنيان.

وقيل: إنها كناية عن موصوف وهم أهل البادية الذين كانوا معروفين بالفقر والفاقة والحاجة، يسكنون المدن ويوسع الله عليهم بعد أن كانوا حفاة عرأة عالة، أي فقراء، فيغنيهم الله، فيتناولون، ويتفاحرون في رفع المباني والقصور، أمر واقع بالفعل، فإن كثيراً من أطراف المدن، والعواصم التي كان يسكنها أهل البوادي في خيمهم، تحولت تلك الخيم إلى القصور الآن وصار أهل البادية الذين كانوا بدوا صاروا حَصْرًا، ويتناولون ويتفاحرون في رفع القصور.

ونظيره الحديث السادس والعشرون عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (وَتُمِيطُ الْأَذَى عَنْ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

إعراب الجملة (تمييط الأذى): (تمييط) فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت. و(الأذى) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر؛ لأنه مقصور.

الشاهد: (الأذى)، بعد الدخول عليها (ال) الجنسية، فتدل على بيان حقيقة الأذى الذاتية، وماهيته ومادته التي عرف بها من حيث تؤذي الناس في الطريق كالشوك والحجر وغير ذلك.

كقول الله ﷻ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ﴾ [سورة البقرة : 264] لفظ (الأذى) لا يعني الأذى المعين أو أذى ما، وإنما يعني بيان ماهية الأذى وحقيقته. وكذلك في الحديث التاسع والعشرين عن معاذ بن جبل: (وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ المَاءُ النَّارَ). رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

إعراب الجملة (تطفيء الخطيئة): (تطفيء) فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر جوزا تقديره " هي " تعود إلى الصدقة. و(الخطيئة) مفعول به منصوب.

الشاهد الأول: (الخطيئة) لا تفيد مطلق خطيئة أو خطيئة ما، ولا بشمول خطايا. يراد منها بيان حقيقة الخطايا والذنوب حيث يمكن محوها بالصدقة بحق الله عزّ جل؛ لأن الصدقة التي تمحو أثر المعصية وتذهب بشرها مخصوص بأمرين:

الأول: بكونها من الصغائر، لا الكبائر؛ فلا يُصلح إلا التوبة.

الثاني: ومخصوص بكونها في حق الله تعالى، لا في حق العباد، فإن حق العباد لا يحويه إلا الرضا؛ لأنه مبني على المشاحة. فالمراد بالخطيئة هنا الصغيرة المتعلقة بحق الله تعالى.

والجملة (يطفيء الماء النار) إعرابها : (يطفيء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، و(الماء) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. و(النار) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

الشاهد الثاني : (النار)، يراد منه بيان حقيقة النار وطبيعتها حيث يمكن إطفائها بالماء بإذن الله تعالى. ولا يراد بمطلق نار أو نار ما، ولا بعموم نيران؛ لأنه مجرد لتشبيه الصدقة بالماء وتشبيه الخطيئة بالنار. نوعاً من نوعى الإطاة أفراد ت

6. نتائج البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد المصطفى وآله الطاهرين وأصحابه الطيبين. وهكذا وصل البحث إلى نهايته بعد التوكل على الله وحمده وتوفيق منه. ويتضح لنا في هذا البحث مجموعة من النتائج، نخلصها في الأمور الآتية:

1. تعريف المفعول به بـ(أل) له أثر في دلالة السياق اللغوي بما يتناسب مع الموقف الكلامي.
2. قد ورد المفعول به اسماً مقترناً بـ (ال) فيفيد تعريفاً أو تعييناً وتزليل ما فيها من إبهام وشيوع، وذلك في اثنين وعشرين موضعاً.
3. قد ورد المفعول به المعرف بـ (ال) للدلالة على الاستغراق والإحاطة والشمول، وذلك في تسعة عشر موضعاً.
4. وقد يأتي المفعول به اسماً مقترناً بـ (ال) ليدل على بيان حقيقة الاسم وماهيته وطبيعته، وذلك في ثلاثة عشر موضعاً.

7. الخلاصة

تظهر أهمية هذا الموضوع في أنه يبحث في أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى. وبهذه الدراسة ندرك القيمة اللغوية لأحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم، والصور المتعددة التي جاءت في الجمل وتؤدي معاني مختلفة أفاد منها النحويون في وضع القواعد النحوية، كما أفادها الطلاب في فهم النصوص النبوية بصورة صحيحة. وأمل أن يكون جهدي المتواضع هذا قد قدم ما يؤهله للانضمام إلى مسيرة البحث الأكاديمي ليزيىء إضاءة يسيرة في ميدانه. وأوصي الباحثين من الدعاة والمهتمين بشرح الأحاديث النبوية الشريفة أن يراعوا الدلالات الخاصة بكلام النبي صلى الله عليه وسلم عندما يخاطبون المجتمع للإرتقاء به والحفاظ عليه. وأتمنى للباحثين

أن يوسّعوا دراسة الأحاديث النبوية من خلال الجوانب النحوية والصرفية والدلالية ليضيف إضافة حقيقية إلى المكتبة اللغوية والإسلامية. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

REFERENCES (المصادر والمراجع)

- [1] Ibn al-Sarraj (1988), *al-Usul fi al-Nahw*, Tahqiq: Abd al-Hussein al-Fattli, Matba'ah al-Nu'man, al-Najaf, Juzu' 1.
- [2] Khaled bin Abdullah Al-Azhari [D.t], *Sharah al-Tasrih alaa al-Tawdih*, Dar 'Iihya' al-Kutub al-Arabiyyah, Matba'ah Eisaa al-Babi al-Halbii bi al-Qaherah, Juzu' 1.
- [3] Abu Al-Barakat Al-Anbari (1998), Abd Al-Rahman Bin Muhammad, *al-Insaf fi Masail al-Khilaf Bayn al-Nahwiyyin al-Basriyyin wa al-Kufiyyin*, Taqdim : Hasan Hamd, Dar al-kutub al-Aalamiyyah, Beirut, Juzu' 1.
- [4] Abu Al-Barakat Omar bin Ibrahim bin Muhammad [D.t], *Al-Bayan fi Sharh al-Lama*, Tahqiq wa Dirasat: Ala' Al-Din Hamwiyyah, Dar al-Ammar, Jordan.
- [5] Abu Al-Hayyan Al-Andalusi (1987), *Tirtishaf al-Darb min Lisan Al-Arab*, Tahqiq: Mustafa Ahmed Al-Nemas, al-Matbaah al-Madani, al-Qaherah, Juzu' 2.
- [6] Abu Abdullah Muhammad Yusri (2009) *Al-Jami fi Sharh Al-Arba'een Al-Nawawi*, 3rd Edition Dar Al-Yusr, al-Qaherah, Juzu'1.
- [7] Abu Muhammed Abdullah bin Ahmed Ibn al-Khashab (1972), *Al-Murtajil*, Tahqiq: Ali Haidar, al-Matbaah al-Salafiah, alqahira, Dimasyq.
- [8] Al-Bukhari [D.t], *Al-Jami Al-Sahih*, Tahqiq: Moheb Al-Din Al-Khatib, 1st Edition, al-Matbaah al-Salafi, al-Qaherah, Juzu'4.
- [9] Al-Rajih (1989), *Al-Maf'ul Bih wa 'Ahkamuh Einda al-nahwiyyin wa Shawahiduh fi al-Quran al-Karim*, Dar al-Maerifat al-Jamieiat, al-Iskandariyyah,
- [10] Saad al-Din Masoud bin Omar bin Abdullah (2004), *Sharah al-Tiftazani Ealaa al-Ahadith al-Arbaein al-Nawawiyyah*, Tahqiq: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.
- [11] Al-Radhi [D.t], *Sharh al-Radhi Ali al-Kafiyah*, Dar al-Kutub al-Aalamiyyah, Beirut, Juzu' 1.
- [12] Ibn Asfour al-Ashbili (1980), *Sharh Al-Jumal al-Zajjaji*, Tahqiq: Sahib Abu Janah, Matba'ah al-Mosul, Jild 1.
- [13] Sibawayh (1316), *al-Kitab*, al-Matbaah al-Kubraa al-Amiriah, Bulaq, Misr, Juzu' 1.
- [14] Al-Suyuti (1979), *Hamae al-Hawamie fi Sharah Jame al-Jawamie*, Tahqiq: Abd al-Aal Salem Makram, Dar al-Bahth al-Ilmiyyah, al-Kuwait
- [15] Al-Suyuti (1998), *Hamae al-Hawamie fi Sharah Jame al-Jawamie*, Tahqiq: Ahmad Shams al-Din, 1st Edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut.
- [16] Al-Jurjani (1988), *Dalail al-Ie'jaz fi Ilm al-Ma'ani*, Tashih wa Ta'liq: Muhamad Rashid Ridaa, 1st Edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut.
- [17] Al-Akbari (1986) Al-Hussein bin Abdullah, *al-Tabiin 'an Madhahib al-Nahwiyyin al-Basriyyin wa al-Kufiyyin*, Tahqiq: Abdul Rahman bin Suleiman al-Uthaymeen, 1st Edition, Dar Al-Gharb al-Islami, Beirut.
- [18] Al-Ghalayini (2005), *Jamie al-Durus al-Arabiyyah Mawsu'ah fi Thlathat Ajza'*, Dar Al-Hadith, al-Qaherah.
- [19] Al-Masha'ei, Imam Abi Al-Hassan Ali bin Fadhal Al-Majha'I (1985), *Sharh Oyoun al-A'rab*, Tahqiq: Hanna Jamil Haddad, 1st Edition, Maktabaat al-Manar, Jordan.

- [20] Muhammad Aman Al-Jami, al-Jami.com, *al-Sharh al-Awwal min Sharah al-Arba'in al-Nawawiyah* (al-Maktub), Retrieved from: (www.ajurry.com/vb/showthread.php?t=1995)
- [21] Muslim, Abi Al-Hussein Muslim Bin Al-Hajjaj (1998) *Sahih Muslim*, Bayt al-Afkar al-Dauliyah, Riyadh.
- [22] Ibn Asfour (1986), *al-Muqarrib*, Tahqiq: Dr. Ahmad Abd al-Sattar al-Jawari, Abdullah al-Jubouri, Matba'ah al-Ani, Baghdad.
- [23] Ibn Hisham (1995), *Sharah Shudhur al-Dhahab fi Ma'rifat Kalam al-Arab*, Tahqiq: Muhammad Mohyuddin Abdul Hamid, 1st Edition, al-Maktabat al-Asriyyah, Beirut,
- [24] Ibn Hisham al-Ansari (1963), *Sharah Qatar al-Nadaa Wabal al-Sada*, Tahqiq: Mujammad Mohi al-Din Abd al-Hamid, 1st Edition al-Maktabat al-Tijariat al-Kubraa.
- [25] Ibn Rejab (2004), *Al-Arba'un al-Nawawiyah ma'a Tatimatih*, Tahqi: Ali bin Ahmad bin Hasan al-Razimiy, 1st Edition, Dar al-Athar, Sanaa'.
- [26] Ibn Ya'ish [D.t] *Sharh al-Mufassal*, 'Iidarat al-Tibaah al-Muniriah, Misr, Juzu' 1.
- [27] Ikbal Zahin Bin Mohamed (2015), *Analisis Ta'Rif dan Tankir dari Perspektif Ilmu Ma'Ani dalam Surah al-Ahzab*, Tesis Doktor Falsafah Bahasa Arab, Fakulti Bahasa dan Linguistik, Universiti Malaya, Kuala Lumpur.
- [28] Abu Usama Salim bin Eid al-Hilali (1993), *Tiqaz al-Himam al-Muntaqaa min Jamie al-Ulum wa al-Hukm*, Dar Ibn al-Jawzi, Riyadh, Juzu' 2.